

بَابُ شُؤْنِ الْمَرْأَةِ وَتَدِيرِ الْمَنْزِلِ

قد قصنا هذا الباب لكي نخرج فيه كل ما يهم المرأة وأهل البيت معرك
من تربية الأولاد وتدير الصحة والطعام والنظافة والتمسك والمنسك والزينة
وسير شيرات النساء ونهضتهن ونحو ذلك مما يورد بالفتح على كل حافة

اهدأيت المقطف الصحية

لهذاكتور شخاشيري

سوء الهضم

كثيراً ما نسمع هذه الجملة تُردد بأسراف ومن غير تدبر ويظن لأول وهلة ان قائمها
يبنى بها حالة خاصة يشكو منها بسبب بعله والحقيقة أنها قد تشمل عدة حالات منها حرقة
القلب (Heart burn) وغاز في المعدة (Gas on the Stomach) وحموضة المعدة
(Acid Stomach) والتهاب المعدة — (Gastritis) وغير ذلك من أنواع هذه الحالات
والادواء التي نقرأ عنها في المجلات العلمية والنشرات الصحية . وقد تكون أعراض هذه
الحال مزعجة يرافقها ألم او غير مزعجة كالشمور بحرقة في المعدة او حول القلب وهي
حالة يشكو منها في انساب اصحاب الصناعات والاعمال غير المنظمة وتنشأ فيهم عن اسراعهم
في الاكل وعدم مضمض الطعام جيداً وهذان العاملان من اشد اسباب امراض للمعدة
واضطراب الجهاز الهضمي ولا ميل الى دمنها والوقاية منها الا باتباع اهم القواعد الصحية

الشراهة في الاكل

ان الشراهة في الاكل وادمان الشروبات الروحية يمرضان المعدة لامراض عديدة
وقد دلت الاحصاءات على ان المصابين باضطرابات الجهاز الهضمي هم المفرطون في
الاكل فلا يكاد احدهم ينتهي من اكلة الا ويتبدى بأخرى وليس هذا فقط بل يقول
انه لم يأكل كثيراً ويشعر انه لا يزال بحاجة الى المزيد . والتقابلية للاكل في هذه الحالة
مرضية تحتاج الى مداواة كما تحتاج التقابلية الضعيفة الى معالجة . وللعالتين اسباب جليلة كداء

السكر في الأولى وفقر الدم في الثانية وكثيراً ما نسجم أو لشاهد أفراداً يتباهون بسرعة الأكل ولكن الأسراع كما تقدم من أهم أسباب التلبك وسوء الهضم

اعراض بعض انواع سوء الهضم

ومن أعراض وجود الغاز في المعدة التجشؤ وقد يكون ضعيفاً أو شديداً أو ارادياً أو غير ارادي وأهم أسبابه ، أكل طعام غير ملائم . وأعراضه حموضة المعدة وتقيؤ مقادير من مواد حمضية . وفي المعدة عدا عن الحمض الهيدروكلوريك أحماض أخرى تنشأ عن فعل الحماض فيها وإذا فضبت المعدة من هذا العصير الحمضي أصبحت معرضة للإصابة بداء السرطان . وان أسباب التهاب المعدة كثيرة منها الحمض الكبريتيك والزرنيخ والزئبق وجميع التوابل والمقيلات والمأكّل الساخنة وكذلك المشروبات الروحية على اختلاف أنواعها فادمانها يضل في اغشية المعدة كما تفعل السموم فيها . وقد تنشأ اضطرابات المعدة عن خلل في نظام الدورة الدموية فيجز القلب عن إمداد المعدة بالمقادير اللازمة لها منه والمعدة كسائر أعضاء الجسم تتأثر من هذا الخلل . ومن الأعراض التي يشعر بها المريض ويشكو من شدتها عليه الألم وهذا الألم ينشأ في الغالب عن قرحة خبيثة أو سليمة في المعدة وأحياناً يحدث من هذه القرحة مضاعفات خطيرة منها خرق جدار المعدة ونزف شديد يهدد حياة المصاب . وهذه الأعراض وغيرها قد يحدثها ما يدل عليها قبل ظهورها بساعات أو أيام وقد تأتي فجأة . وقد تحدث الوفاة الفجائية بسبب نفاثة تنفي في البنكريس ووظيفة هذا العضو المحافظة على توازن الطعام وإصلاح ما يطرء عليه من خلل وإذا طرأ على هذا العضو طاريء أجبره على الإخلال بهذه الوظيفة بدت في الحال أعراض داء السكر على المريض . هذه بعض أنواع اضطرابات المعدة فأدانت أسبابها متعددة وأعراضها مختلفة كما تقدم فلا شك ان مداواتها والنجاح في إزالتها والشفاء منها يتوقف على مقدرة الطبيب في الكشف عن أسبابها والتدليل على مبرراتها . وبما تقدم ينضح لتقارىء الخطأ في استعمال جملة « سوء الهضم » لعدة حالات من غير ان تدل دلالة صحيحة على حالة واحدة منها

الأعضاء المؤثرة على المعدة

يحيط بالمعدة أعضاء لها أثر كبير في عملية الهضم فالكبد يقع عن يمينها والطحال عن يسارها والبنكرياس من خلفها والمعى من أمامها وأي خلل يطرأ على عضوم هذه الأعضاء يظهر أثره في الحال في وظيفة المعدة وقد نميب عليها تقصيرها في تأدية عملها وتسهب بالحمول والضعف والتمرد وهي في الواقع تكون بريثة من هذه التهم لا حول في عملها ولا ضعف ولا تمرد بها وإنما تكون العلة آتية من بلادة الكبد في إفراز المرارة أو ناشئة عن اضطراب

في الطحال أو التهاب الزائدة المعوية وليس على المعدة ذنب سوى لها تردد صدى ما تكون عليه هذه الاعضاء من حال . كذلك ليس للجسم عيار تقاس به مراتب صحته ونموه الا هذا العضو الذي يعمل دائماً لمصلحة الجسم في غير هواة . فان كان يغفل الاكل ويهضمه جيداً كانت صحة الجسم سائرة سيراً حسناً ونموه مطرداً وعلى الضد من ذلك اذا كان ذلك العضو اندي هوالمعدة لا يهضم الاكل جيداً لسبب من الاسباب بددت على الجسم علامات الضعف والهزال ويسوء حاله ويصعب على الحياة وجوده . ومن الاعراض التي تنسب الى المعدة مع بعد نشأتها منها التهاب الزائدة المعوية فكثيراً ما يظن انها منبعثة من طعام غير مهضوم فيها والذي يقوي هذا الظن مرافقت تلك الاعراض من غثيان وقيء . وهذا الخطأ يؤدي في حالات عديدة الى اوجم المراتب . ومن الادواء التي تتوارى مدة في صحة سوء الهضم « وتنهي بأسوأ نتيجة » القرحة الخبيثة « او سرطان المعدة فانه يسدى بأعراض خفيفة الوطأة ثم يتدرج في الشدة الى ان يشتمل امرء وتصدر قهره والنظب عليه . وللجراحة اليوم فضل عظيم في الخط من اخطار ادواء المعدة ونصيب كبير في تخفيف اعراضها او ازالتها ولا سبب التي يعبرون عنها بمجمة سوء الهضم . وام القواعد التي يسرون عليها في الوقاية من هذه الطوارئ . والعلل والتبث من صحتها هي كما يأتي (اولاً) البحث بالاشعة مرتين في السنة . (ثانياً) عدم الاعتماد على اقوال غير الاطباء في مداواتها والشفاء من الامراض يتوقف النجاح فيه على صحة التشخيص اكثر منه على صحة الدواء . وبمخ كثير ان يعرض المريض نفسه على الطبيب بعد ظهور الاعراض بقليل ومن الناس من اعناد الذهاب الى الطبيب مرة كل ستة اشهر للبحث وللاطمئنان على صحته وهي عادة مفيدة جداً

الفيتامينات وطبيعة الارض

س . هل للاسمدة الكيماوية على اختلاف انواعها اثر ما في مقادير الفيتامينات وطبيعتها في الطعام . ومن اين لي معرفة مقدار ذلك الامر . لقد اصحت شديد الاهتمام بالفيتامينات وتأثيرها في صحة الجسم وامنان الاطفال ، ولا شك ان عملية تحليل التربة تساعد على معرفة العناصر المكونة منها ولكن تظل امامنا معرفة هل لاختلاف التربة اثر في تكوين الفيتامينات التي تدخل في طعامنا . فهل لكم من الوقت منقح لا ذقتنا بأحدث ما وصلت اليه بحاث العلماء في هذا الشأن

ج . ليس من دليل على ان طبيعة فيتامينات الخضرة يمكن تغييرها عمداً او عرضاً في احوال زراعية مختلفة ، ولكن لا شبهة ان مقادير هذه الفيتامينات تتغير باختلاف التربة والاسمدة

وما يشبع التربة والاسمدة من اقليم وجو وماء وهواء وغير ذلك من العوامل الطبيعية التي لا تدخل في طوق الانسان . ولا شك ان هذه العوامل جميعاً تؤثر في نمو النبات تأثيراً متفاوتاً ، فنسبة نمو الورقة الى النضج يختلف عن نسبة نمو الساعد الى الجذع ويختلف هذا في نمو عن الجذر ومثل هذا الخلاف في النمو مجده في الثمار وطعمها لذلك . فان مقدار الفيتامين الموجود في نوع من النبات يختلف باختلاف الاجزاء . فالورقة الخضراء مثلاً اغنى بفيتامين (ا) من الساق او غير الساق من اجزاء الشجرة ، والخلاف في مقدار الفيتامين الموجود في الورقة الخضراء والصفراء ظاهر لا يحتاج الى دليل . وكذلك يوجد خلاف في قوة فيتامين (د) المضاد لداء الاسكروبت الموجود في بعض النبات والذي يرجح الى مختلف ادوار نمو ذلك النبات والى التربة والعوامل المحيطة بها ، وهذا البحث يشغل اهتمام العلماء في كل بلاد زراعية وقد وجدوا بعد البحث ان تربة جنوب افريقية تنقصها المادة القصفورية وان هذا النقص ظهرت اعراضه على الحيوانات في امتناعها عن اكل الخضراوات مدة واقدامها على الاكل من العظام وغير النظام لتعوض منها ما فقدته في طعامها من تلك المادة القصفورية ، والمواشي في جنوب شرقي الولايات المتحدة تأكل في بعض فصول السنة العظام لتسد بها جوعها الى ذلك النضر . واصاب مرض اسنان الاطفال وظهور السوس فيها هي اكثرهم من اكل الحلوى وعدم وجود فيتامين (G) والاقطال من فيتامين (D) في طعامهم فضلاً عن الاهمال في النظافة والمبته في نظام صحي

احصاء المصابين بالادينيود

امر موسوليني رئيس حكومة ايطاليا باجراء احصاء لعدد المصابين من الاطفال بالتهاب غدة الادينيود في معظم المدن الكبيرة . ومكان هذه الغدة بين قاعدة الاذن والحلق . والاعراض التي تظهر على الطفل المصاب بهذه الحالة هي ضيق بالتنفس قيام الطفل وفيه مفتوح ويسمح له شخير وعند ما يتكلم يخرج الصوت كأنه مضغوط عليه لا يفسر تقاطيع الكلام كما يجب ويرافق الالتهاب في بدايته حرارة وسعال واضطراب في الجهاز الهضمي والصفي فضلاً عن التقيح . وقد اجري الاحصاء في روما و نابولي وميلان وفلورنس وتورن وكانت نتيجة بحث اللجنة خمسة وخمسين ألف تلميذ في مدينة ميلان ان ١٣ في المائة منهم مصابون بالتهاب اغشية الادينيود . بحث خمسة وعشرون ألف تلميذ في مدينة نابولي فوجد ان نسبة المصابين فيهم بتلك الغدة ١٧ في المائة وهي اعلى من لبها في ميلان وان ٢ في المائة من هؤلاء اجريت لهم عملية استئصال الادينيود . وذكر الاساتذة شيوبا Cioppa ان الطفل المريض بالادينيود اقل تحصيلاً في العلوم واشد تعرضاً للأمراض المعدية

تعديل قانون تشريح الحيوانات الحية

وافق مجلس الوزراء الايطالي على تعديل القانون المختص بتشريح الحيوانات الحية للإبحاث العلمية وهذا التعديل يقضي بعدم تشريح الحيوانات من غير مخدر عمومي أو موضعي رحمة بها من الامم ومعاقبة من يخالفه

طعام الحامل

نعمي جمعية حماية الامم والطفل الايطالية في درس أنواع المأكول التي تلائم الحامل ووضع لأغذيةها في جميع المعاهد التابعة لها والذي دفعها الى ذلك معرفتها بما للغذاء من الشأن الكير في رقاية الجنين والام سماً من مختلف الامراض ولا سيما في ادوار الحمل والنفس والرعاية وقد الفت لجنة من اساتذة في الفسيولوجيا والافترباذين والتوليد وأمراض الاطفال ونحن تصح للقارى ان يراجع مقالة هامة الصافية بالحامل المنشورة في مقطف نوفمبر الماضي

احصاء الطبييات في المانيا

كان في مدارس المانيا الطبية سنة ١٩١١ خمسمائة وخمسين طالبة فزاد هذا العدد في سنة ١٩٢٩ وسنة ١٩٣٠ الى ٣٤٢٨ تلميذة اي زيادة سنة اضافة مما كان عليه سابقاً بينما الزيادة في طلبة الطب من الرجال لم يتعد الخمسين في المائة ويوجد في جامعة برلين وحدها ٦٠٣ طالبة وفي جامعة مونيخ ٤١٤ وفي بون ٢٦٢ وفي فرايبورك ٢٤٩ ومعظمهن من الطبقة الوسطى ونحو ٣٠ في المائة منهن والنهن اطباء واساتذة و١٢٨ تلميذة والنهن من الهالك ويوجد بينهن نحو مائة طالبة يشغلن لمدققات مبيتهن فضلاً عن حققات التعليم ولم يكن في المانيا سنة ١٩٠٩ سوى ٨٢ طيبة فأصبح عدد الطبييات فيها سنة ١٩٢٩ نحو ٢٥٦٣ او خمس ما فيها من الاطباء وعدد هؤلاء ٤٥٣٣٢ طيبياً وفي الغالب ان انطيسية تميل الى الاقامة في المدن الكيرة فني برلين وحدها يوجد ٤٧٦ طيبة وفي بروسيا ١٣٠٩ وفي ياقربا ٢٨٢ وفي سكوتني ١٤٧ وفي همرك ١١٤١ وفي بادن ١٠٧ وفي ورتبرك ٨٩ وقد يكون لطبييات الاسنان مستقبلاً باهراً اكثر مما كان لطبييات الجسم

داء الملاريا

تدي حكومة مدينة الكاب اهتماماً كبيراً في مكافحة مرض الملاريا المتوطن والنتشر انتشاراً شديداً في أنحاء البلاد ولاسيما في الولايات الجنوبية حيث كانت وطأته شديدة ضد اول ظهوره فيها ومع ان مدينة الكاب ذاتها وولاية البرتقال Orange Fru State خاليتين منه فان البعوضة الناقلة لجراثيمه موجودة فيها وتكثر اصابته وينصح لطاق انتشاره في ترنقال

ونatal وقدرت خسارة الاهالي المادية منه وما يصيب الصغار من العطل بسببه بسنة ملايين جنيه في السنة وسعت الحكومة في ملاقة هذه الخسارة والانتعاش من اضرارها ولكن مع الاسف لم توفق كثيراً وهي تتبع طريقة لا بأس بها في تشجيع العمل في البلاد الشمالية حيث تفتشى هذا الداء تششياً ذريماً فتكافئ الموظفين بملاوات مختلفة على ما هيأهم وقد رسمت مصلحة الصحة خريطة لاحدى الولايات اظهرت فيها الاماكن الموبوءة والحالية من المرض وعينت للعطين ما هيأت مختلف اقدارها باختلاف المكان . وكتب اطباء المدارس في ترنفال سنة ١٩٢١ تقريراً عن صحة تلامذة المدارس في البلاد الموبوءة بمرض الملاريا ذكروا فيه ان الحالة الصحية على العموم سيئة وان اسباب ذلك يرجع الى سوء التغذية . وقد تألفت لجنة من موظفي معهد كرنجى للدراس حالة الشعب الايض وكتابة تقرير عنه ولكن مع الاسف تقول انه ليس بين اعضائها اختصاصي بداء الملاريا . ورأت الحكومة ان تشجع اطباء اساتذة متوفرين على هذا المرض لدرسه وكتابة تقرير في سيره . وليس غريباً ان البلاد المتفتشى فيها ذلك الداء تشي كثيراً بدراس الاسباب الميأة له والدافعة الى تشييه والمضاعفات التي تنشأ عنه والآثار التي يتركها في الدماغ والكليتين والقلب والبض يدرس بوضوء الملاريا وضبط دم المصابين بها اصابة مزمنة

التهاب الدماغ

بحث اكدمية الطب في باريس . ووضع التهاب الدماغ بحثاً كاد يشغل معظم الفصل لعين زاجات مختلفة . رصداً انه غير شدي في ظهوره بفضل من فصول السنة واسبابه لا تزال غامضة . وقد ذكر الدكتور الدرشوف Aldershoff في تقرير قدمه عن تجاربه التي قام بها باحثاً عن اسباب المرض . ان التهاب الناعمة السنجالية الشوكية الحاد والتهاب الدماغ سببها واحد اي انها ينشأ عن جرثومة صغيرة دون الجراثيم المعروفة في حجمها وجدها في علوم المصابين وانه بعد ان حقن بها بعض الحيوانات المصابة بالمرض زالت عنها الاعراض وشفيت من المرض فضلاً عن ذلك انه وجد الجرثومة ذاتها في السائل الشوكي في تلك الحيوانات وفي ادمتها واذا ثبت للعلاء صحة هذه الابحاث فان معرفتنا تتغير في اسباب الدائمين وفي نوع السلاح الذي تقاومها به

البحث في معالجة الدرن

ودرس أيضاً الاكاديمية في بعض الجلسات مرض السل ومختلف الطرق في مداواته وما ذكره الاستاذ برانسون Bezancon في هذا الصدد قوله « ان معالجة هذا الداء تغيرت

كثيراً من يوم ظهر تأثير عملية استرواح الصدر Pneumothoron في مداواته وكانت
 المعالجة قبل هذه العملية قائمة على جودة التغذية والهواء والراحة وعزل المصاب في مصحة
 وتقييده بنظام معيشة مرهق . اما اليوم فيمكن صالجه بفضل عملية استرواح الصدر في اي
 مكان في المدينة على شرط ان يتولى علاجه والعناية به طبيب متوفر . وقال ان معالجة مرضى
 الدرن في بيوتهم افضل لهم من عزلهم في مصحات لمداواتهم فيها وافضل لتدريجهم ايضاً لان
 اساليب المعالجة الحديثة تطعمهم طرق الوقاية من هذا الداء وربما ينجلهم في ساعة منه على
 رأي البعض . وقد صادف رأي الاستاذ برانسون قبولاً من بعض الاعضاء واعتراضاً من
 البعض الآخر ومن الذين اعترضوا عليه الاستاذ سرجنت Sergent بقوله بانضية عزل
 المريض في مصحة بعد اجراء عملية استرواح الصدر ومن الذين ايدوه الاستاذ لابي
 Jabbe فقال بفائدة انضية وان هذه الفائدة لا تحصر بمرضى الدرن فقط بل تعداهم الى
 من تضاعف مرضهم الدرني بالكري . وقال الاستاذ غويتارد Guinard رئيس اطباء
 مصحة بليجي Bligney القرية من باريس وهي تعد من افضل مصحات فرنسا استعداداً
 « ان فائدة المصحات محدودة وان جل ما نفعه هو تخفيف وطأة الداء ليس الاً ولذلك
 فهي لا تحقق كل هذه الناية والتكاليف في انشائها وتجهيزها ، وذكر ان ٦٣ مائة من
 المرضى الذين برحوا المصحة بين سنة ١٩٠٣ و ١٩١٣ قضوا نحبهم بعد خمس سنين من خروجهم
 من المصحة و ٧٥ مائة ماتوا بعد خمس سنين . وهو يقول ان من كانت اصابتها بالداء خفيفة
 وحصل عن الناية الصحية التامة فقد يعيش اكثر من عشر سنوات وقد لا يعيش . واما
 الذي اصابتها شديدة وتداوى بالاساليب الحديثة وبسليبة استرواح الصدر فالامل بمد اجبه
 يضع سنوات ليس بعيد

المدرسة المصرية الاولى

في الجامعة المصرية

في صيف سنة ١٩٢٣ كانت الآنة زينب كامل اولى الطالبات بالمدرسة السنية في القاهرة
 فحازتها وزارة المعارف لاتمام دراستها السنية في جامعات إنجلترا . وفي سنة ١٩٢٥ حصلت
 على امتحان دخول جامعة لندن . وبعد سنتين من دخولها الجامعة حصلت على الامتحان
 المتوسط . وفي سنة ١٩٢٩ حصلت على شهادة من الدرجة الاولى في الباكترولوجيا
 المتعلقة بالطعمة والعقاقير . وبعد حصولها على هذه الشهادة بعام اي في سنة ١٩٣٠ تقدمت



الاندلسيون
 الذين هم
 الذين هم



انور كمال
 انور كمال
 انور كمال



انور كمال
 انور كمال
 انور كمال



انور كمال
 انور كمال
 انور كمال

لامتحان يكالوريوس في الكيمياء فحصلت عليها بتفوق كبير
وعينتها وزارة المعارف المصرية أخيراً في وظيفة منقذة ومعيدة بالجامعة المصرية تلتى
الدروس على الطالبين والطالبات على السواء .. وهي ارن آنسة معربة تشغل هذا المنصب
العلمي في الجامعة . وهي تستعد الآن لامتحان الدكتوراه في الكيمياء

وقد نظم محمد اتندي عبد النبي حسن الطالب بدار العلوم القصيدة التالية في تهنيتها

نجاح ير العلى طيب	وفتح من الله يا زينب
ذنوب فلا العلم في عجه	زهاك.. ولاغريك المنصب..!
دأبت على الترس في عزمة	وغريك في الترس لا يدأب
صديقك في العلم هذا الكتاب	وصاحبك المخلص المكتب..!
وسلوتك البحث عما يفيد	وغريك سلوته الملمب
عجيت ليلك تلك العلوم	وصيرك في نيلها أعجب..!!

فتاة .. ولكننا بنينا	وأنتى .. ولكننا نصب..!
فأصدها مذهب الجامدين	ولاغرها ذلك المذهب..!
ونكنا أطربها المعالي	وكل كريم بها يطرب..!

حملت من المرء ما قد نزه	بأقائه الرجل الآداب
فدتي على العلم صبر الحليم	فان الحليمة لا تنصب ..
وهيا اكشني عن حبايا العلوم	كما يكشف الظلمة الكوكب..!
(انيسى) الحديث على مسمى	فان (المعيدة) قد تطرب
وقصي علي حديث المعالي	فان حديث العلى يمدب..!
وكيف الارادة لا تستريح	وكيف العزيمة لا تنصب..!!
وكيف يكون اصطياد الفتاة	على حين صبر الفتى ينصب! ?!

رمى الشرق منهم بالقديم	فهاه جديدك يا مغرب !! ?!
حطنا الاوانس في الجامعات	وكانت طليعتنا (زينب) !!

عبد النبي حسن

دار العلوم العليا